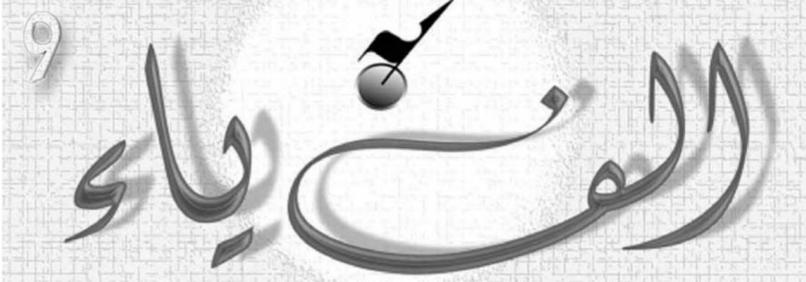


170 كتاباً بمعرض الكتب النادرة

تنظم دار بلاد العرب للنشر والتوزيع ملتقاهما الشهري لشهر تشرين الثاني الجاري، وبحوي معرضاً للكتب النادرة عن المملكة ودول الشرق الأوسط الصادرة باللغة العربية والإنكليزية والتركية والفرنسية، وذلك بمقر الدار الكائن بشارع التحلية في الرياض، مساء اليوم الاثنين. ودعا مدير عام الدار محمد آل زلفعة عشاق الكتاب النادرة للاستفادة من المعرض الذي يستمر أسبوعاً، لافتاً إلى أنه يسعى إلى نشر الثقافة المتعلقة بصناعة الكتاب، وأنه بالإمكان الاطلاع على نحو 170 كتاباً نادراً في مجالات معرفية مختلفة بما فيها الطبقات الأولى من كتب الرحالة، الذين زاروا الجزيرة العربية.

وأضاف: الكتاب النادر ليس كتاباً عادياً، وليس قطعة من مقتنيات المتاحف، نادر هو مصطلح غامض نوعاً ما، فقد يفترض المرء أن صفة الندرة تطلق على الكتاب بسبب قدمه أو لنسخه النادرة، لكن يمكن أن يكون الكتاب نادراً للسببين معاً، ليست كل الكتب النادرة قديمة، ولكن جميع الكتب النادرة ذات قيمة لا يس فيها. لذلك، من الضروري التمييز بين الكتب القديمة والكتب النادرة يعرف الشيء الأثري بأنه الشيء القديم والنادر، أما كلمة نادر فتشمل القديم والجديد على حد سواء.



المعرفة الأدبية والخطاب الأدبي

بحسب المقام التداولي، الذي يتراوح بين الشفهي والكتابي، تتلوه المعرفة الأدبية. غير أنها لا بد أن تمر عبر قنوات معرفية توصل للقارئ المعارف والتجارب والصور أيضاً. وفي هذا الاتجاه يظل الخطاب لصيداً معرفياً نحو التواصل الجيد والشامل؛ لينا، مجتمع إنساني أسماه القيم الأخلاقية والانفتاح على السلوك الحضاري المميز. بالوزارة مع ذلك، فالمعرفة الأدبية لها ارتباط جامد بالنص الأدبي، من حيث هو وسلسلة من الكلمات والعبارة، كتابية أو شفوية، يؤلف بينها للال المعاني. بما هي - أي المعاني - تشكل وتصور وتلحين بدعي معيّن، الهدف منه تثبيت المعنى في سياق معين من جهة؛ وإقناع المخاطب من جهة ثانية. فمن بين أهم القنوات والجسور، التي تيسد عليها الإنسان صرحه التواصل، نجد: المعرفة البلاغية، من هذا الباب، تقسيم المعرفة الأدبية. إن إدراغ الضموم تجعل من الجبر والإشمار ركناً أساسياً في إنتاج المعارف وتداولتها. لا سيما أن النص الأدبي لا يكاد يخلو من تقديم أخبار ومعارف جاهزة مكتشفة ومستتبطة من ثناياه، فضلاً عن احتمالات الصدق أو الكذب، بحسب المطابقة الواقعية للخبر. أما الإنتاج، فهو استنطاق وخلفة معارف ومعاني الخلفي، بل يترابط في إنتاج المعرفة الأدبية نفسها؛ ويسعى، في مقام آخر، نحو التشكيك في القدرات المعرفية لدى القارئ الحفيص. لذلك أصبحت المعرفة الأدبية لعبة مختالفة، يتناوب في حياتها الخبر والإشمار. غير أن المعرفة الاستيمولوجي الذي أرق الباحثون هو: هل الكتابة سابقة على المعرفة المطلقة: أدبية أو غير أدبية؟ في هذا المستوى تظل المعرفة الفنية وصيداً معرفياً ما ينتجه الخبر والإشمار نفسه من معارف ودلالات عن طريق البناء المعرفي. ولكي يتم حفظ وتواصل المعارف الأدبية دونها، بهدف استمرارها، ووقوفها أمام صروف وعوادي الزمن؛ فمن الواجب، بل من الضروري أن تكتسي المعرفة الأدبية خرافات بلاغية. إن استمرارية الخطاب المعرفي في وسعه الزمني رهين بتوفره على مكونات ذات الصلة بعلم البلاغة؛ وتبعاً لذلك يأتي علم البيان والاستبانة والوضوح والجلال، في مقدمة هذه العناصر البانية للمعرفة. فضلاً عن تثبيت المعارف في الأذهان، بواسطة توظيف صور خيالية، يسوقها الخطاب في منظوماته ومسبوكاته، ومن جانب آخر، فلهمساتنا البدعية، في علم البلاغة، يد طولي في صنون المعرفة الأدبية أيضاً. وذلك عن طريق خلق توازن: صوتي ودلالي وتصوري، منبعه الجناس والسجع والطباق والمقابلة وغيرها من النحسات. والحقبة هذه، وأخص الخطاب الأدبي يوظف، بجزارة، في الضموم المحاكية والتعاقبية بقية استمالة الخلق وإقناعه. إن مضمون الخبر، في هذا السياق المركب، يستوجب المعرفة بخبائيا علم الخطاب من جهة، والإطلاع على أحوال المخاطب من جهة ثانية. فالطريقة البنائية للخبر العرفي تراعي الحالة الذهنية للمخاطب، كما هو معروف عند علماء البلاغة، فهو قد يتكون خالي الذهن أو متردداً وبشكاكاً أو ناكراً وجامداً، وهو أعلى درجات الجود، والإتقان في تلقي الخبر. ونتيجة لذلك، ما كان للخطاب إلا أن يراعي أحوال المخاطب وحالته الذهنية؛ وهذا هو وصيد تداولي وتواصل في الخبر المعرفي. وتبعاً لذلك، فالخطاب هو جزء، لا يتجزأ من المعرفة الأدبية. جاء في لسان العرب مادة خطب: مخاطبة و مشاركة. وهو فعل انتقل المفهوم من الصفة الشفهية إلى الكتابية مع اللسانيات الحديثة، والسيمايات الوظيفية، اللذين يعود إليهما الفضل في توسيع مجالات توظيفه. سيما وأن الخطاب ارتبط معهما بالآثر، الذي يحدته في التلقي المعرفي. وفي السياق ذاته، يعتبر تحديد موضوع الخطاب حسب الدارسين، وجهاً آخر لتطوير المعرفة الأدبية. من حيث إنها تقاسم والخطاب مجموع من الحوافز والمؤثرات، في مقدماتها توالي فواصل الجمل في الخطاب وفي المعرفة الأدبية. وبناء على ذلك يعود الفضل لهذا التوسع الوظيفي في اللسانيين هاريس وبنفست؛ اللذين خرجا عن نطاق الجمل، التي تتأصل الخطاب في شرائط ضيقة، إلى مجالات أرحب وأوسع متعلقة بالبلاغة والثقافة والجمع. وبالرغم من هذه المغامرة، التي أقدم عليها اللسانيان، والتي أسفرت عن اندغام الخطاب بالمعرفة الأدبية، تظل هذه الأخيرة مشدودة بعزى بلاغية وثيقة، تجعل من الأدب يكتسب أدبية انطلاقاً من بنائه الداخلي. وعلى غرار هذا، تفرض اللسانيات الفرنسية ذاتها من خلال تحليلات سوسير للخطاب الذي اعتمد، مقارنته للمعرفة الأدبية، على العجم والدلالة دون اللجوء، إلى ما هو خارج المفاهيم الأدبية عند الأنجلو ساكسونيين، وخصوصاً مدرسة بيرمتام. يُتَوَّج الحوار الداخلي، بمعنى أن الخطاب هو الحوار أو المونولوج. وفي ثنانياً هذا الأخير، يسعى الخطاب نحو الكشف عن الدلالات ووظائف الرموز والإقنونات، التي تبني المعرفة الأدبية. إن التركيز على الحوار، باعتباره أهم مكون من مكونات بناء النص المسرحي، مؤثر قوي عند الأنجلو ساكسونيين، على الدور الأستثنائي الذي تفضي به رسالة السرح اليوناني. حيث إن فن التراجيديا شق طريقة بتيمات وعزم وإصرار مع مسرحية أوديب ملكا؛ للشاعر اليوناني الكبير سوفوكليس، حيث يعود إليه الفضل في ظهور الممثل الوحيد في احتفالات "الديرميزم". غير أن الاهتمام بالحوار كقالب للخطاب في الثقافة الأنجلو ساكسونية، يعتبر، في حد ذاته، اعترافاً ضمناً بالروابط التاريخية للثقافة الأدبية من جهة، وامتداداً شريعياً لفن المسرح على عهد ويليام شكسبير في القرن السابع عشر الميلادي من جهة أخرى. والحالة هذه، تظل أهم مسرحيات روميرو وجوليت؛ وغيرها صياغة فنية للتجربة الإنسانية في الثقافة الأدبية على امتداد عقود من الزمن. وينادا عليه، تغزو الثقافة الأدبية على ارتباط كبير بالإبداع الثقافي عامة، بل ويجها آخر تختلف مفصلات وتظهرت الخطاب. إن العلاقة، التي تؤلف بينهما، ومهما التبتت في جوهريها، تصبح وشيجة تؤثر الكلمة في العمولة الفنية للخطاب، بما هي - أي العمولة الفكرية - تتلوه بحسب الوظيفة التداولية التي تقوم بها، لهذا أصبحنا أمام تعدد استعمالات الخطاب: من الخطاب الشعري إلى الخطاب التداولي مروراً بالخطاب الديني والسياسي والفلسفي والروائي والمسرحي والإشعاري وصوراً إلى الخطاب القمطاتي لكل الفنون الأدبية. وتبعاً لذلك، فالمعمولة الفكرية لا يربط عنها التصوير قيد أنملة، بل أصبح هذا الأخير، الخيط الناظم الذي ينسج حلقاها في وفاق تام. إن توسيع الوظيفة البلاغية، التي تربط بين مختلف تظاهرات الخطاب، تعيده إلى أصله الأدبي، ومن ثم يخلق جسوراً للحوار؛ ويكون منبهاً ثراً للتواصل الإنساني الدائم. وفي نحو آخر، فالنصوص فصيل بلاغي بامتياز. يخلق لُحمة بين معنيين للكلمة الواحدة، بمعنى يربط - أي التصوير - وشائج وأراسير بين المعنى الحقيقي والمجازي للكلمة الواحدة بغرض المشابهة والتماثل، وهذا في البلاغة الإصطلاحية؛ الخالية من شوائب العلوم الأخرى. وفي هذا المنحى، نجد التشبيه والاستعارة والمجاز اللغوي والكتابة تستعمل كأدوات للتصوير في الفنون اللغوية. ومع ثورة الحداثة ارتأى رومان جاكسون، إلا أن يزرع الفتنة في سدرته المنتهي، حيث وسع من مفهوم التصوير البلاغي، وخصوصاً الاستعارة، باعتبارها توظيف للمعنيين بغرض التماثل لا التجاور. لهذا السبب، وضع رومان جاكسون الثقافة الأدبية بين خيارين؛ إما أن تهيمن عليها الاستعارة، فهي مؤثر دال على المدرسة الرومانسية والرمزية، التي تعتمد على مبدئي التماثل والتشابه. وإما أن يطغى عليها المجاز المرسل، الذي يجعل من المجاورة بين المعنيين الحقيقي والمجازي للكلمة أهم الأسس، التي يتم بها بناء، صرح الثقافة الأدبية. وعلى هذا النحو تأتي المدارس الواقعية، تقف أثر المجاورة بعيدة كل البعد عن الاستطرادات المجازية، فضلاً عن نطقها الواقع كما هو في الحقيقة. وهكذا، سحب جاكسون البساط من تحت أقدام الفنون اللغوية، ليقتف بها في آتون الأنظمة التواصلية غير اللسانية؛ كي تنضج على نار هادئة. فما كان للرسو والسينما والحلم والأشعور، كدوال فرضتها تطورات الثقافة الأدبية، إلا أن تنتزع حرارة التواصل غير اللسانية، موسعة زوايا النظر وأبعاده إلى الإنسان والشاعر والكونين.

رشيد سكري

بغداد

الطبيب الأعظم

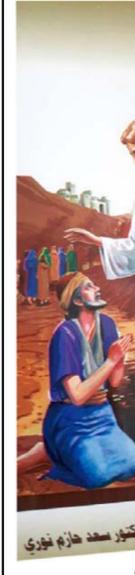
التحليل الطبي لعجزات المسيح الشفائية

أربيل - الزمان
يحاول الطبيب الإخصاصي في جراحة العظام والكسور سعد حازم نوري، المزاوجة بين مهنته في الطب ورويته الروحية إزاء ما ورد في الكتب المقدسة بشأن ما عرف بالمعجزات الشفائية للمسيح عليه السلام، ويقدم نوري أدلة لا تقبل الحوض أو المراجعة بشأن حقيقة تلك القوى الربانية التي وهبها الخالق إلى احد انبيائه لتأكيد رسالته وتوكيد نبوته عن عجزها المرضي من الأرواح الشريرة والأمراض المستعصية، والمؤلف سعد حازم نوري معروف بين الأوساط الكنسية والطبية باجتهاداته وممارساته التي تمخضت عن دراسة جديدة صدرت حتى الآن بطبعته، مما يعكس انتشار كتابه وقبول طروحاته في الأوساط

العامة وخاصة الدينية. ويقول مار غريغوريوس صليبا شمعون مطران الموصل وتوابعها في مقدمة الكتاب (قلما نجد في الشرق ولاسيما في وسطنا المسيحي طبيياً يعنى بالشؤون الدينية بهذا القدر إلى جانب اهتماماته الطبية الإنسانية. فبقدره انقل فكرة العلمي بفكرة الديني السلام ببرئ الكعبة والارض كمعجزة اعاد ان عبد رئيس الكهنة الى وضعها الطبيعي، بعد ان قطعها بطرس بسيفه. ولاشك في ان معجزات الاستشفاء الواردة في الكتاب المقدس وردت في سورة المائدة (110مشيرة الى انه عليه وسلمسببانه ووسايله العلاج الاعتيادية ثم اظهر عجز الطب عن العلاج جزئياً او كلياً. وبعد ان يعجز الطب عن تحقيق غايته يأتي المسيح لينجح الشفاء وغالبا ما يتم هذا بكلمة واحدة. وتكمن اهمية ما ورد من امثلة في الكتاب، في ان المؤلف يستعرض امراضا عدة تحتاج الى وسائل واجهزة

دقيقة لاجل الشفاء او بعضه ثم يبنيه الى ان السيد المسيح لم يحتاج في جميع معجزاته الى اية وسيلة او جهاز اية واسطة. وسيلته كانت بمثابة المخدر وكل مستلزمات العمل الجراحي، كمعجزة اعاد ان عبد رئيس الكهنة الى وضعها الطبيعي، بعد ان قطعها بطرس بسيفه. ولاشك في ان معجزات الاستشفاء الواردة في الكتاب المقدس وردت في سورة المائدة (110مشيرة الى انه عليه وسلمسببانه ووسايله العلاج الاعتيادية ثم اظهر عجز الطب عن العلاج جزئياً او كلياً. وبعد ان يعجز الطب عن تحقيق غايته يأتي المسيح لينجح الشفاء وغالبا ما يتم هذا بكلمة واحدة. وتكمن اهمية ما ورد من امثلة في الكتاب، في ان المؤلف يستعرض امراضا عدة تحتاج الى وسائل واجهزة

المؤلف على ذكر ابرز الامراض النفسية والعضوية والمشاركة (النفسجسمانية) ويحلل اسبابها ويذكر اعراضها التحولية كأمراض الهيستيريا والصرع وسواها، ويشمل ذلك الاعراض الانقلابية والانشطارية واضطرابات الجهاز الحسي والحركي، ثم ينتقل الى الاستنتاج الروحي من المعجزة والعلاج بالتاهيل الاجتماعي، ويخلص الى ان السيد المسيح يعيد قدراته الانهية، والعقل والتفكير (النطق والبصر. ويضفي على الامثلة التي تناولها او استقاها من الكتاب المقدس مزيداً من السمات العلمية والمخبرية الخاضعة في ما بعد الى النظورات الطبية التي وصلت اليها جهود العلماء والعلاجات المقدمة للشفاء. ويضيف المطران شمعون ان (المبتكر في هذا



مستقبل الإحتجاج الشعبي في فلسطين

إلى حركة التضامن الدولي داخل الأراضي المحتلة وخارجها، وعلى الأنماط المتباينة للمشاركة، والتي طورتها الهيئات الدولية الراقبة في التصدي لجذور الصراع.

بصورة خاصة على نشاط حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وعلى دور الناشطين المختصين في المقاومة غير المسلحة. تأليف مروان درويش و أندرو ريغي. يقدم كتاب الإحتجاج الشعبي في فلسطين مراجعة شاملة وتحليلاً عميقاً لأهمية المقاومة المدنية (الشعبية) وغير المسلحة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية. وفي حين يركز على حركة المقاومة الشعبية الرهنة في الأراضي المحتلة، فإنه يقدم أيضاً مراجعة تاريخية لتسلسل المقاومة المدنية غير المسلحة عبر تاريخ النضال الوطني الفلسطيني. تحتن أهمية الكتاب في قدرته على جذب انتباه القراء المعاصرين إلى هذا الجانب الذي لم يئل حقه من التقدير - من جوانب النضال الفلسطيني. ويشهد على كون حركة المقاومة الشعبية هي الشكل الأهم من النضال في هذا المنعطف الزاهر. يتناول الكتاب أيضاً الأبعاد العالمية للنضال الفلسطيني، ويركز

وهذه إحدى مهام الكتاب وهو يلاحق مرجعيات التفكير الديني بحثاً عن مضمونها، لفرز ما هو نسبي، وفضح روايات النص وتقسيماته في وجود الحقيقة، لاستعادة الوعي وإعادة تشكيل العقل وفق نظام معرفي يرتكز للدليل 304صفحات من الحجم الكبير. وقد اشتمل على ستة عشر فصلاً، بستة أبواب كرسيت لدراسة دور النص في تشكيل الوعي، ونقد مرجعيات التفكير الديني. يقول الناشر عن الكتاب (إنه عمل يتدرج ضمن مشروع نهضوي طموح لاستعادة وعي الفرد بعد نقد العقل الديني ومرجعياته المرتبطة في معارفها لتقسية التراث وأوهام الحقيقة، بعدد من النماذج العلمية، والكشوفات المعرفية الحديثة، فالكتاب يلاحق البنية المعرفية للعقل التراثي، لنقد مولاته ومضمراته ويقينتها، وتحري مدى مطابقتها للواقع، وصفحة النصوص المؤسسة لها. ولا يتكفي بالنقد والتفكير والتحليل، بل يواصل بالتعمق ونقده في بقع معرفية مستعددة ومهيمنة، تقع ضمن المتوالي واللامتكر فيه، يتوقف على استدعائها فهم الواقع ومعرفته الحقيقية، وبقية اشتغال النص وفرض حقيقته ومحدداته، خاصة التباس المناس بالمذنب، والديني بالشرعي، بسبب التباس المفاهيم وتزوير الوعي،مضيقاً إن نقد النص هو تعبير آخر عن سؤال الحقيقة،



بغداد - الزمان
عن مؤسسة المثقف في سيدني باستراليا، ودار أمل الجديدة في دمشق -سوريا،صدر كتاب جديد للباحث ماجد الغرابوي كتاب جديد بعنوان: (النص وسؤال الحقيقة.. نقد مرجعيات التفكير الديني). يقع الكتاب في 304صفحات من الحجم الكبير. وقد اشتمل على ستة عشر فصلاً، بستة أبواب كرسيت لدراسة دور النص في تشكيل الوعي، ونقد مرجعيات التفكير الديني. يقول الناشر عن الكتاب (إنه عمل يتدرج ضمن مشروع نهضوي طموح لاستعادة وعي الفرد بعد نقد العقل الديني ومرجعياته المرتبطة في معارفها لتقسية التراث وأوهام الحقيقة، بعدد من النماذج العلمية، والكشوفات المعرفية الحديثة، فالكتاب يلاحق البنية المعرفية للعقل التراثي، لنقد مولاته ومضمراته ويقينتها، وتحري مدى مطابقتها للواقع، وصفحة النصوص المؤسسة لها. ولا يتكفي بالنقد والتفكير والتحليل، بل يواصل بالتعمق ونقده في بقع معرفية مستعددة ومهيمنة، تقع ضمن المتوالي واللامتكر فيه، يتوقف على استدعائها فهم الواقع ومعرفته الحقيقية، وبقية اشتغال النص وفرض حقيقته ومحدداته، خاصة التباس المناس بالمذنب، والديني بالشرعي، بسبب التباس المفاهيم وتزوير الوعي،مضيقاً إن نقد النص هو تعبير آخر عن سؤال الحقيقة،

قصاصد في الغربة والغزل

عن دار بلجة في العاصمة الاردنية عمان صدر ديوانا شعر للشاعر خالد العائلي الاول تحت عنوان (قصاصد الغزل) وضم قصائد غزل مختلفة شيقية وممتعة تحاكي مشاعر المغرمين في هيامهم بحبيبهم، وتصف جنون المغرمين الذين لا يملكون أمرهم حيث تضلح شخصيته أمام معشوقته، ونظارات غزل. يكسو شغافه بليسم حريق زهر ام سسل 15). الحدايدون الثاني المخبون (قصاصد الغربة آهات وحسرات) فيتكون من مائة وثلاث وعشرين صفحة، تضم قصائد الاعتزاز بالأمه العربية والشعب العراقي المظلوم والمهجر الحروم، الوصف لبغداد، ولوعة التغرب، والشرق والحنين للوطن الجريح، ونشر ثقافة الثورة الشعبية الشاملة المنظمة وابرز القضية الفلسطينية التي هي قضية الأمة العربية، الأساسية، منها قصيدة مطلعها (عززت جراحك والعدو جهولاً... وجعيل صبرك للشعوب

التي تعبر عنها الكاتبة من خلال قصص غربة وتأنهة وأمرأة الرمد والصحوة وهروب نحو الموت وعبرس خاص والموثوق الأخير وقلتها وغرور وجنون واعتراف آخر وراسي في اجازة والغول وحلم وريشة وديادة الرجيل والسقوط الى السماء والحقيقة وجه آخر ووقفه حساب وآخر ساعاتي واللقاء و المرأة... وهناك قصص اخرى تنبجها القاصة لتعمل ومضات إنسانية تحمل هاجس الفئات الحلم بين يدي الإنسان واكتشافه منظم الحال في قصة الاحماة والشجرة ونقطة ضده ودوار حيث تعود مع عالم هذه القصة الأخيرة لتشكيل الواقع الذي يسبح فيه حد متأخر ليجيد التي الشمام أريغيني ويجعله يختزل عشرون عاما مضت عليه ليعود في العشرين مع ابتسامتها الدافئة وهناك قصص اخرى تخاطب الوجدان وتحفل بالكثير من المشاعر الإنسانية التي تبرزها القاصة في إشارة لحجم المعاناة التي ينوء بثقله الكثيرون لتعبر لهم من خلال مجموعتها القصصية عما يجيش بالنفس من الوجود وكنائنه... والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تبدأ من تفاصيل صغيرة تدور حول الذات وانتهت في عند اقاصي التحولات الكبرى والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تحاول التعبير عن مكونات الالم التي دفعتها لبراز تلك القيصص منخذة مقولة لجم موريسون الذي يقول (الأم والشاعر في جزء منك ومن واقعك فأذا قمت بكيتها وشعرت بالخزي منها فأنك تسمح لجمال النفس بشوه واقعك عليك أن تدافع عن حقل في الشعور بانك فتاتي قصراً رحلة في ذلك كاولي قصص المجموعة والتي

تفصح من خلالها الكاتبة لالم الانتظار وما تخزرنه من الخيبات حيث تعي من خلاله الدكتور مثال صلاح الدين الصفار حدود اللقطة التي ترسمها وافكار البطل الذي تورعه في عالم افتراضي حيث اتخذ قراره بالزول من قطار ذي عطلات كثيرة وما بين العالم الواقعي في لقاء من يشق... فيما تتناول القاصة هاجسا انسانيا في قصتها القاتلة التي عنونتها ب(حب ولكن) منخذة من الحب الافتراضي الذي تنجيه مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة التواصل المحتملة بالفيسبوك ففي حين كان يتنهاها بطل القصة لايقاط نجمات قفلت البطة صفحتها مغارة الخبز بون في قصة اثنية بوضفة تفرس بالكثير من التاملات..

(السقوط الى السماء) مجموعة منال صلاح الدين الصفار ومضات قصصية مفعمة بالشجن للمرأة الموصلية

تفصح من خلالها الكاتبة لالم الانتظار وما تخزرنه من الخيبات حيث تعي من خلاله الدكتور مثال صلاح الدين الصفار حدود اللقطة التي ترسمها وافكار البطل الذي تورعه في عالم افتراضي حيث اتخذ قراره بالزول من قطار ذي عطلات كثيرة وما بين العالم الواقعي في لقاء من يشق... فيما تتناول القاصة هاجسا انسانيا في قصتها القاتلة التي عنونتها ب(حب ولكن) منخذة من الحب الافتراضي الذي تنجيه مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة التواصل المحتملة بالفيسبوك ففي حين كان يتنهاها بطل القصة لايقاط نجمات قفلت البطة صفحتها مغارة الخبز بون في قصة اثنية بوضفة تفرس بالكثير من التاملات..

السقوط الى السماء (ورود الموصلية الصفار)



مزامنا مع العنوان الرئيسي كما اثرنا سبقا وقوم الدكتور فارس الراوي بتقديم المجموعة بعنوان (السماء) مع عنوان فرعي آخر ربما اتخذته الكاتبة للدلالة على شخصيتها وهو (ورود الموصلية الصفار) مترامتا مع العنوان الرئيسي في المجموعة التي صدرت ب 46صفحة من الحجم المتوسط متضمنة 2قصة قصيرة سنانتي على استعراضها تباعا لكن قبل الولوج في العمالم الابني للقاصة التي زخرت سيرتها الشخصية بالكثير من البحوث والدراسات التي أنجزتها في مجال عملها ككاتبة تربية تحمل شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية فضلا عن مشاركتها في الدورات والوظائف التي شغلها اضافة لنشطة عديدة استغرقتها في البطاقة الشخصية التي احتتمت بها اصداهاها دون أن تشمير تلك المطابقة لما انجزته في المجال الابني باستثناء المجموعة القصصية التي بين ايدينا وربما تكون باكورة اعمالها الأدبية في هذا الميدان مع الاخذ بنظر الاعتبار عملها كمحترفة في مجلة صدى الاجيال التي يصدرها معهد اعداد المعلمين في نينوى وقيامها في ضوء ذلك بشعر عدد كبير من المقالات والاعمال الأدبية في الصحف والمجلات العراقية... وتستهل الصفار مجموعتها القصصية بالهدف حيث تقدم تلك المجموعة لعشاق الحرف الذين يجنون فيه بصيص امل حين تنسأ احلامهم كآلام من بين اصابعهم وفرحة تحرق ابواب مدنها المهدة بالاسس حيث تختتم هذا الإهداء بالاسم الآخر الذي اعتمده الكاتبة وهو (ورود الموصلية الصفار) والذي ظهر



التي تعبر عنها الكاتبة من خلال قصص غربة وتأنهة وأمرأة الرمد والصحوة وهروب نحو الموت وعبرس خاص والموثوق الأخير وقلتها وغرور وجنون واعتراف آخر وراسي في اجازة والغول وحلم وريشة وديادة الرجيل والسقوط الى السماء والحقيقة وجه آخر ووقفه حساب وآخر ساعاتي واللقاء و المرأة... وهناك قصص اخرى تنبجها القاصة لتعمل ومضات إنسانية تحمل هاجس الفئات الحلم بين يدي الإنسان واكتشافه منظم الحال في قصة الاحماة والشجرة ونقطة ضده ودوار حيث تعود مع عالم هذه القصة الأخيرة لتشكيل الواقع الذي يسبح فيه حد متأخر ليجيد التي الشمام أريغيني ويجعله يختزل عشرون عاما مضت عليه ليعود في العشرين مع ابتسامتها الدافئة وهناك قصص اخرى تخاطب الوجدان وتحفل بالكثير من المشاعر الإنسانية التي تبرزها القاصة في إشارة لحجم المعاناة التي ينوء بثقله الكثيرون لتعبر لهم من خلال مجموعتها القصصية عما يجيش بالنفس من الوجود وكنائنه... والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تبدأ من تفاصيل صغيرة تدور حول الذات وانتهت في عند اقاصي التحولات الكبرى والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تحاول التعبير عن مكونات الالم التي دفعتها لبراز تلك القيصص منخذة مقولة لجم موريسون الذي يقول (الأم والشاعر في جزء منك ومن واقعك فأذا قمت بكيتها وشعرت بالخزي منها فأنك تسمح لجمال النفس بشوه واقعك عليك أن تدافع عن حقل في الشعور بانك فتاتي قصراً رحلة في ذلك كاولي قصص المجموعة والتي

التي تعبر عنها الكاتبة من خلال قصص غربة وتأنهة وأمرأة الرمد والصحوة وهروب نحو الموت وعبرس خاص والموثوق الأخير وقلتها وغرور وجنون واعتراف آخر وراسي في اجازة والغول وحلم وريشة وديادة الرجيل والسقوط الى السماء والحقيقة وجه آخر ووقفه حساب وآخر ساعاتي واللقاء و المرأة... وهناك قصص اخرى تنبجها القاصة لتعمل ومضات إنسانية تحمل هاجس الفئات الحلم بين يدي الإنسان واكتشافه منظم الحال في قصة الاحماة والشجرة ونقطة ضده ودوار حيث تعود مع عالم هذه القصة الأخيرة لتشكيل الواقع الذي يسبح فيه حد متأخر ليجيد التي الشمام أريغيني ويجعله يختزل عشرون عاما مضت عليه ليعود في العشرين مع ابتسامتها الدافئة وهناك قصص اخرى تخاطب الوجدان وتحفل بالكثير من المشاعر الإنسانية التي تبرزها القاصة في إشارة لحجم المعاناة التي ينوء بثقله الكثيرون لتعبر لهم من خلال مجموعتها القصصية عما يجيش بالنفس من الوجود وكنائنه... والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تبدأ من تفاصيل صغيرة تدور حول الذات وانتهت في عند اقاصي التحولات الكبرى والانتهاكات الهائلة للجماليات والوجود وكنائنه... وتبدأ الكاتبة بإيراد قصصها تحاول التعبير عن مكونات الالم التي دفعتها لبراز تلك القيصص منخذة مقولة لجم موريسون الذي يقول (الأم والشاعر في جزء منك ومن واقعك فأذا قمت بكيتها وشعرت بالخزي منها فأنك تسمح لجمال النفس بشوه واقعك عليك أن تدافع عن حقل في الشعور بانك فتاتي قصراً رحلة في ذلك كاولي قصص المجموعة والتي

غلاف المجموعة القصصية

غلاف الديوان